رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

32- كتاب الجنائز 7-9 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث وقال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:00:00

عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا عليكم واني والله لانظر الى حوض الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني - 00:00:28

اي والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها؟ نعم. وهذا الحديث الذي خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت. وجاء في الحديث الاخر انه - 00:00:48

في اخر حياته صلى عليهم خرج الى قطر ياخذه صلى عليهم كالمؤذن المدعي الاحياء والاموات تتصور الصلاة المراد بهم الدعاء لهم. دعا لهم دعاءه على الميت صلى خرج فصلى على اهله الصلاة الميتة ان جعلهم دعاءه على الميت. ولو قدر ان مراده بالصلاة فيكون هذا خاص بقتل احد. لكن الصواب - 00:01:05

ام لا؟ ان المراد دعا لهم دعاء الميت وذلك انه بعد ثمان سنين بعد ثمان سنين خرج عليه السلام في اخر حياته كالمودع الاحياء والاموات. خرج الى قتل احد ودعا لهم ودعا - 00:01:35

الاحياء يودع مودع في اخر قبيل اوقاته بعد ثلاث سنين من قتل من وقع دفع واما قوله عليه الصلاة والسلام ثم صلى الى البر فقال اني فرط لكم وانا شاهد عليه. الفرض الفرض هو السابق الذي تقدم الجيش - 00:01:49

ويعد لهم الماء السابق الذي تقدم الجيش ويهيئ لهم المكان ويعد لهم والمراد ان النبي صلى الله عليه وسلم يتقدمهم ويكون امامهم عند الحوض معناه ان الذي يتقدم ويكون امامه عند الحوض وهم يريدون عليه. عليه الصلاة والسلام - 00:02:09

ولهذا قال عندي فرط لكم يعني اتقدمكم واكون امامكم على الحواء وانا شهيد عليكم. ثم قال اني والله لانظر الى حوض الان هذه الذي اكتشف له عن حواء وهذا من ايات الله العظيمة وهذا من الغيب الذي كشف له عليه واني - 00:02:34

والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض. واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تتنافسوا فيها يعني في الدنيا - 00:02:54

ومواد الصحابة الذين ثبت الايمان في قلوبهم دون الاعراب الذين ارتدوا ممن لبس الامام في قلوبهم والصحابة ثبت الايمان في قلوبهم عصمه الله من الشرك والمراد مجموعهم ان يجمعوا على الشرك - 00:03:08

فمواجهة الصحابة بما اعطاهم الله من البصيرة. ولانهم خبر الشرك. وعرفوا الجاهلية وذاقوا مرارة الشرك لا يقعون فيه مرة اخرى وانما خاف عليهم الشرك الاصغر في الرياء والتنافس في الدنيا ولهذا قال ولكن اخاف عليكم التنافس - 00:03:28

اني والله ما اخاف عليكم ان تشتكوا بعدي لا اخاف على من الشرك الاكبر. لما جعل الله فيه عنده من البصيرة ولما في قلوبهم من الثبات لكن يخشى عليهم التنافس في الدنيا - 00:03:48

والشرك الاصغر واذا خف على الصحابة الشرك الاصغر فمن بعدهم خافوا على الشرك الاصغر والاكبر. نعم نعم لا المعركة ما يصلى عليه هذا هو الصواب نعم نعم اذا كان متجاهد متجاهد في سبيل الله وهو - 00:04:04

يسمى شهيد في احكام الدنيا واما في الاخرة فامره الى الله. ولهذا الباب لا يقال كلام شهيد. ويقال شهيد في حكم الدنيا يعامل

معاملة الشهادات والاحكام الدنيا وامرت الى احكام الاخرة الى الله - 00:04:43
كلمة الله العليا فهذا شهيد. شهيدة في الاخرة. ومن قاتل لغير ذلك فهو شهيد في الدنيا في احكام الدنيا. لا يغسل ولا يصلى عليه. واما في الاخرة ليس بشهيد على حسب نية نعم لا بدفن الرجلين والثلاثة في قبره حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليل قال - 00:05:00
حدثنا ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب ان جابر بن عبدالله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد نعم وهذا فيه جوانب دفن الرجوع الثلاثة في القبر للحاجة والضرورة كما لو كثر القتل الموتى بسبب - 00:05:20
او بسبب الامراض وشق على الناس حفر القبور فلا بأس ان يدفن الرجلين الثلاثة في قبر واحد. ويقدم الافظل في اللحظ الافضل والاكثر حفظا للقرآن واخذا للقرآن. نعم. باب من لم يرى غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليلة - 00:05:40
عن الميليشيا عن عبدالرحمن بن كعب عن جابر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يدفنوهم في دمائهم يوم احد ولم يغسلهم نعم. وهذا هو الصوت في المسألة ان الشهيد لا يغسل. وانما يدفن في دمه - 00:06:00
وثيابه لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الشهداء ادفنوهم في ثياب في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم. نعم. باب من يقدم في اللحد وسمي لانه في كان المؤلف يريد الرد على من قال بان الشهيد غسل. عن سعيد المسيب - 00:06:20
يقول لان كل ميت يجلب فيجب غسله. قال الحسن البصري والجماعة نعم وهذا ضعيف الصواب ما درس عليه الحديث لان الشهيد لا يوصف باب من يقدم في الله وسمي اللحدا وسمي اللحظ لانه في ناحية وكل جائر ملحد ملحد - 00:06:42
ولو كان مستقيما كان ضريحا. حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث ابن سعد قال بن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:07
يجمع بين الرجلين من قبل احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير له الى احد ما قدمه وهو في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصلي عليهم ولم يغسلهم واخبرنا - 00:07:27
عن الزهري عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه. وقال جابر فكفن - 00:07:47
ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان ابن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابر رضي الله عنه نعم هذا الباب اخذه المجلس رحمه الله ببيان من يقدم في اللحى. من الذي يقذف اللحن - 00:08:07
هو الشق في ناحية القبر جهة القبلة وللسنة لحزا لانه في ناحية. لانه في ناحية من القبر. فالقبر حفرة ثم يحفر حفرة اخرى جهة القبلة يقال له لحم صبيا لحم بكونه مائل عن صمت القبر الى جهة القبلة - 00:08:27
يقول المؤلف كل جائر وهو ملحد. كل جائر كل فاعل ملحد. ولهذا قد يقال للمائل على الدين وجهه. الملحد هو المنحرف عن الدين وجاحد المعطل وقال له ملحد لكونه مال على الدين وجار عن الدين - 00:08:51
اخذا من اللحد وهو الشق في سنة القبلة. في القبلة سمي لانه معي. وكل يقول والكل جائر ملحد ملتحق ملتحدة مع يريد يفسر الاية ملتحدة يعني بعدها ولو كان مستقيم يسمى ضريح - 00:09:13
يا مستقيم سم ضعيف القبلة يسمى لحم واصل الالحاد الميت والعدول عن الشيء ويقال عن الدين ملحد. فسمي اللحد لانه شق يكون في دار القبر. فيميله عن وسط القبر الى جانبه. بحيث يسع الميت فيوضع فيه - 00:09:33
ويطلق عليه النبي ومنه الالحاد وهو الميل على الدين والملحد المنحرف عن الصراط المستقيم والجائر والمعطل ذكر المؤلف حديث جابر ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل احد في ثوب واحد - 00:09:53
وهذا بالضرورة وللحاجة لكثرة القتلى والمشقة حفر القبور. ثم يقول ايهم اكثر اهل للقرآن؟ فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد في صمت القبلة والثاني يوضع في الشرق وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصلي عليهم دل على ان الشهيد معركة

لا يغسل ولا يصلى عليه - 00:10:13
وفي رواية ثانية قال ثابت وكفن ابي وعمي في نمرة واحدة. النمرة كساء. كساء لا لا لا فيها خطوط يعني انهم قصروا في ثوب واحد. وهذا للضرورة. للضرورة يكفن في ثوب واحد لكن عند السعة كل واحد يكفن فيه - 00:10:40
في كفن يسر جميع بدنه. الواجب فهو ليس له جميع بدنه واذا كفلت في ثلاث دقائق كما فعل بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو افضل. ولكن للضرورة اذا لم يوجد شيء لا بأس ان يكفر الاثنان في ثوب واحد - 00:11:05
مرة ولهذا كفنا اقول كفن ابيه وعمه واحدة لقلة تاكل اليد عندها ولذلك بعض ذكر قال هجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق هجر على الله فمنا من مات ولم يأخذ بيده شيئا منه مصعب ابن عمير. قتل يوم واحد وكفن في نذرة - 00:11:23
قصيرة ان غطينا رأسه وان غطينا رجلاه فلت رأسه. فقال النبي غطوا رأسه واجعلوا على رجليه شيء من الحشيش. ما عندهم شيء ما عنده ثوب يمشي. هذا الا هذي القطعة بقماش قصيرة. لا تكفي - 00:11:48
ان غطي رأسه ظهرت رجلاه وان غطي رجلاه ظهرت رأسه. فقال النبي غطوا رأسه لان تشرب واجعلوا على رجليه شيء من الارث قال كفن ابي وعمه في نمرة واحدة. للحاجة والضرورة نعم. اما بعض الساعات كل واحد يكفن في ثوب في كفن خاص. نعم - 00:12:07
احسن الله اليكم يقول الواقف احسن الله اليك وذكر الواقد في المغازي وابن سعد انهما كفنا في نميرتين فان ثبت حمل على ان النمرة واحدة شقت بينهما نصفين وسيأتي مزيد من ذلك الوقت ضعيف. ضعيف اخباري ضعيفة ما في الصحيح مقدم على كلام الواقع - 00:12:26
الواقع اخباري ولكنه ضعيف. فلا فلا يعارض به ما ثبت في الصحيح. الصحيحة الصحيحة انه في نظرة واحدة. نعم. باب الاذكار والحشيش في القبر. حدثنا محمد بن عبدالله بن حوشب. قال حدثنا عبد الوهاب قال - 00:12:46
انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يقتل خلاها ولا يعرض شجرها ولا ينفر صيدها - 00:13:06
ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف. فقال العباس رضي الله عنه الا الادخر بصاغتنا وقبورنا. فقال ان وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قبورنا وبيوتنا وقال ابا نون صالح عن الحسن ابن - 00:13:26
عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله. نعم. وقال مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم. نعم. وفي تقديمه. انه اكثر اخذا للقرآن فضيلة. ظاهرة البقاء الى القرآن - 00:13:46
وللعالم ولهذا يقدم في اللحن وهذه الترجمة فيها قيام حكم والحشيش في القبر. ذكر فيه حديث ابن عباس لتحرير النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال قال حرم قال حرم الله مكة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حرم الله مكة - 00:14:06
والتحريف هو المنع والمعنى حرم منع فيه منها القتال. واما الحديث الاخر ان ابراهيم حرم وان حررت المدينة فالمعنى اظهر تحرير مكة. والا فالله هو المحرم. لان الله الذي حرم هو الله. قال حرم الله مكة - 00:14:31
ولقد حرر إبراهيم مكة فإنه يحرم المدينة ومعنى أظهر أن إبراهيم أظهر تحريمه أظهر تحريمها والمحرر هو الله فالله تعالى حرم مكة وابراهيم حرم الله مكة فلم تحل لأحد قادم ولم تحل لأحد بعدي هذا الكتاب ما يزيد القتال في مكة لأنه حرم لا يجوز القتال في الحرم الا للضرورة - 00:14:51
الدفاع فلم تحل لاحد قبلي يعني يقاتل فيها. ولا لاحد بعده ثم قال لاحل فيه ساعة من نهار. وهي يوم فتح مكة احلها الله للكتاب فيها لاهل القتال في ازالة الشرك. في تكفير لمكة الشرك - 00:15:13
وفتح لها فلهذا اباح الله النبي صلى الله عليه وسلم القتال فيها او انما احلت لي ساعة من نهار والمراد الساعة جزء من الزمن. الفسق ليس في هذه الساعة المعروفة. وهذه الساعة كانت من الضحى - 00:15:38
الى بعد العصر سماها ساعة ومن ذلك ما جاء في الحديث في يوم الجمعة من راح في الساعة الاولى فكأنما قرروا بقرة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بدله - 00:15:53

والثالثة كبش والرابعة دجاجة والخامسة بيضة. هذه ساعات من طلوع الفجر الى او من طلوع الشمس الى دخول الخطيب تكون طويلة في الصيف وتكون قصيرة في الشتاء. والامام يخرج في الساعة السادسة - 00:16:06
فلما في الصيف تزيد على الساعة المعروفة الان. ساعة وربع او كذا. مثل الشتاء تقصد ساعة او اقل المراجع الجزء من السنة ليست مراد الساعة المعروفة وان مراد جزء من الزمن - 00:16:25
وحلت فيه ساعة بالنهار. وهي وقفت في مكة. لا يختلاف لها. يعني لا يخشى حشيشها. ومراد الحشيش الذي نبت غير ما يستنبته ما تثبته الادميون. اما الذي يزرعه فلا بأس - 00:16:38
الذي يزرعه الادمين ولا يعرض الشجرة لان لا يقع شجرة ولا ينفر صيدها ينفر الصيد وتجلس مكانه ولا تلتقط نقطتها الا المعرف. يعني لا يجوز للانسان ان يأخذ اللقطة الا اذا كان يريد ان يعرفها وينشدها. ماذا الدهر - 00:16:56
هذا من خصائص مكة ان اللغة تعرف مدى الدهر اما غير مكة فانها اذا وجد اللقط انه يضبط اوصافها ويعرفها سلف اين تكون له؟ طالبها يوما من الدهر ارتفع اليه. كما في الحديث اعرف بكاءها وعصاصها ثم عرفها سنة - 00:17:16
ابا مكة دخلت مكة فانها تعرف بعد الظهر. لا يلتقطها الا من يهدى بعد سهام والا فلا يأخذها حتى يجدها صاحبها. والان فيه لجنة الان موجودة في المسجد الحرام تأخذ اللقطة - 00:17:44
فيكون الانسان يدفعها اليهم ويأتي اصحابها فقال العباس رضي الله عنه الا الاذ خرب يا رسول الله. يعني الا اذا رخص لنا في الاذكار. كذبتم طيب الريح قائلا اغفر لصاغتنا وقبورنا. يعني نحتاجه الصاغة الصاغة الحداثون. الذين يحتاجون الى - 00:18:07
اشعال النار ولاجل وهم يشعلون النار لاجل احباب الذهب على النار. وكذلك في القبور يجعل في الخلل الذي بين اللبنات وكذلك البيوت الخشب ولهذا قال العباس ان لم يدخل بصاغتنا وقبورنا فقال الى الوتر وقال - 00:18:34
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقبورنا وبيوتنا. يعني انه يحتاج ان تحتاجه المكة للقبور يحتاج الصاغة يشعلون عليه النار ويحتاجه القبور وضعف الخلل الذي بين القبور وفي البيوت سقوط البيوت بدل الخوص - 00:19:02
في واهل مكة يضعون طيب الرائحة الا للخير احتمل النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يستثني فسبقه العباس بالسؤال فاجابه ويحتمل ان عباس لما سعد نزل الوحي بالترخيص فيه - 00:19:22
العفو محتمل ان لا ان العباس سبق وهو محتمل انه لما سأل الوحي دل على ان لا بأس بوضع الادخال والحشيش في القبر الترجمة لان اللبنات نعم باب هل يخرج الميت؟ هل باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة؟ حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال - 00:19:42
امر سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن ابي عبد الله ابن ابي ابن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرجه فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه - 00:20:15
او قميصه والله اعلم وكان كسى عباسا قميصا. قال سفيان وقال ابو هارون وكان على رسول الله صلى الله وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك؟ قال سفيان سيرون - 00:20:35
ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبدالله قميصه مكافأة لما صنع. نعم. وهذه الترجمة هي بيان اخراج الميت من القبر واللحن للعلة لحاجة قد تكون الحاجة حاجة وسبب اما - 00:20:55
بحاجة تاع تتعلق بالميت لا تتعلق بالحي. فاذا وجد سبب وحاجة دعت الى افراد الميت فلا بأس باخراجه كما لو لم يصلى عليه او لم لو لم يغسل يصلى عليه يخرج يتغسل ويصلى عليه - 00:21:15
وفي هذا حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج عبد الله ابن ابي بعد ما ادخل في حفرته انه لما دلي دلي في فطرته امر هنا بس اخرج فوضعه على ركبتيه ونفث - 00:21:32
عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وعبدالله بن عبير رئيس المنافقين والنبي صلى الله عليه وسلم هذا قبل ان يوحى اليه. قبل ان ينهى عن الصلاة عليه اخرجه من حصرته بعد مذلة يقول بعدما دل في حفرته امر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث -

00:21:51
عليه من ريقه والبس له قميصه وصلى عليه وكان كسا عباسا قميصا فالنبي اذا فعل هذا بامور اولا انه البسه قميصه مكافأة له حينما كسا العباس وكان العباس الطويل يوم بدر ولم يجد له ثوب طويل الا ثبو عبد الله ابن ابي لانه طويل. عبد الله بن ابي عطاه ثوب - 00:22:13
العباس فكساه قميصه لما مات مكافأة له. واما كونه فامرني فاخرج ووضع على ركبته ونفسه فيه من ريقه. رجع ان ان ينفعه ذلك لانه لم يوحى اليه شيء يصلي عليه لعل الله ان ينفعه - 00:22:39
ومراعاة لابن عبد الله عبد الله ابن عبد الله ابن ابي وهو من اصلح الناس عبد الله بن عبد الله عبد الله بن عبدالله رئيس المنافقين وابنه عبد الله هناك من خيال المؤمنين - 00:22:59
ولهذا قال ابنه عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك. لعل الله ان يرفعه لعل الله ان يرفعه قال سفيان فيرون عن النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع لما صنع مع العباس له قميصه كافأه ونفث فيه - 00:23:12
رضوى صلى عليه مراعاة ابنه عبد الله ومراعاة رخصه من الانصار ولعل الله ان يرفعه ثم بعد ذلك جاء عمر واخذ بثوبه لما اراد ان يصلي كما سيأتي فقال يؤخر عني يا عمر قال يا رسول رأيت المنافقين تصلي عليه؟ قيل استغفر له او لا تستغفر له - 00:23:35
سبعين مرة فلو اعلموا اني زدت على السبعين مترا له لزدت على السبعين. ثم صلى عليه ثم انزل الله بعد ذلك ولا تصلي على احد منهم مات ولا تقوم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. فلما انزل الله هذه الاية لم يصلي بفعل ذلك على احد من المنافقين - 00:24:03
جعلنا هباء لكن لما صلى عليه قبل ان قبل ان ينحى على الاصل. وكان عمر يقول تعجبت من جرأتي على رسول الشيخ ختم قميصه قلت كيف تصلي عليه؟ نعم. حدثنا مشدد قال اخبرنا بشر ابن المفضل قال - 00:24:23
حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنهما قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا في اول من يقتل في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك - 00:24:43
ونفس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان علي دينا فاقضي واستوصي باخواتك خيرا فاصبحنا كان اول قتيل ودفن معه اخر في قبر ثم لم تظن نفسي ان اتركه ان اتركه مع الاخر فاستخرجته بعد ستة - 00:25:03
فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه. نعم. حدثنا علي ابن عبدالله وفي هذا الحديث ان جابر اخبره والده عبد الله ابن حرام قال ما ارائي الا مقتولا كانه رأى رؤيا علما انه سيقتل - 00:25:23
في الليلة ليلة عقد الا مقصودا في اول من اخرجوا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لاترك بعدي عز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمة - 00:25:43
ولهذا يقول والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. هذا هو التمام. قدم محبة النبي صلى الله عليه وسلم محبة الولد فجابر عبد الله بن حرام والد جابر يقول لا اترك بعدي عز علي منك غير نفس رسول الله فانها عز منك ثم - 00:25:56
تأتي بعد قال النبي صلى الله عليه وسلم وان علي دين او صاحب وصية يعني بيتا بغير ان اوصي. تقول الوصية واجبة اذا كان عليها او لا حكم الناس. قال وان علي دينهم فاقضي دينهم - 00:26:17
واوصاها واستوصي باخواته بان خلف اخوات كثيرات وقد عمل بوصية ابيك رضي الله عنه تزوج بعد وفاته امرأة ثيبة ولما سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال تزوجت؟ قال قال ذكرا طيبا؟ قال ثيبا. قال هلا بكرا؟ قلت لا عبرة. قال يا رسول الله ان ابي بكر - 00:26:31
وان اترك اخواته وان كرهت ان اتيهن بجارية مثلهن ولا تأتي امرأة كبيرة تمشطهن وتقوم عليهن فقال احسن صوبه فهذا من عنايته رظي الله عنه باخواته اخذه بوصية ابيه قال جابر فاصبحنا فكان اول قتيل. ودفن معه اخر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الاخر

فاستخرجته بعد ستة اشهر - 00:26:56
فاذا هو فيوم وضعته هنية غير اذنه يعني ما تغيرت ستة اشهر شيء باقي ما تغير الا تغير من الشر في اذنه وهذا هو الشاهد في حديث جواز خادم الميت بعد دفنه بمدة في الحاجة كما فعل جابر لان هذا فعل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واقره ولم ينكر عليه - 00:27:26
ما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم حياة النبي صلى الله عليه وسلم دل على انه لا بأس في اخراج الميت للحاجة وهل الحاجة تتعلق بالحي مسألة ميت الميت ما يضره صار معه اخر لكن جابر ما طرد نفسه ما طاب نفسه ان يجعل اباه مع رجل اخر - 00:27:47
وضعها في قلب مستقيم. نعم حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنهما قال دفن مع - 00:28:08
ابي رجل فلم تظن نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة. نعم. هذا يدل على ذلك يعني الحادث يتعلق نعم باب اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن - 00:28:23
ابن مالك عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين رجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اثر واخذلني القرآن؟ فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة - 00:28:46
فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم. نعم. واللحد هو الشق الماء الى جهة القبلة كما سبق. والشق حفر القبر المستقيم حفر قبر مستقيم هذا قول الحق ويسمى الظريح. واللحظ افظل ويجعل اللحظ يعني يحفظ فترة ثم - 00:29:06
حفرة في جهة القبلة هذا افضل. لنا والشق لغيرنا. واذا لم يلحد وجعل في شق فلا بأس كما قلت بعض يجعلون الشق ويضعون ثم يضعون الميت ثم يضعون البناء فوقه. لكن الافضل وفيه جواز - 00:29:26
طبعا الرجلين الثلاثة في قول واحد عند الحاجة والضرورة كما اذا كثر القتلى وشرق حفر القبور وفيه ان الشهيد سيد المعركة يدفنون في دمائهم ولا يغسلون ولا يصلى عليهم. وهذا خاص شهداء المعركة - 00:29:46
اما الشهيد في الفظل يغسل يصلى عليه. فالمقصود ظلما والماء والمقتون والغريق والحريق هؤلاء شهداء في الفضل يغسلون وصلى عليه. انما هذا الحكم خاص بشهيد المعركة لا يغسل ولا يصلى عليه. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:30:03
باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه؟ وهل يعرض على الصبي الاسلام؟ وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع امه من المستضعفين ولم يكن مع - 00:30:23
على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى. حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:43
انما في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند ادم بني مغالة. وقد قارب ابن صياد والام فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن سياد تشهد اني رسول الله - 00:31:03
فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين. فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى؟ قال - 00:31:23
يأتيني صادق وكاذب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر. خلط فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر. ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت - 00:31:43
خبيئة خبئت. فقال صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئة. فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخبأ. فقال الساء. فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال اخسأ فلن تعدو ادركت. فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه. فقال النبي صلى الله عليه - 00:32:03
عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه. وان لم يكنه فلا خير لك في قتله. وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابي ابن كعب رضي الله عنه الى النخل - 00:32:29

التي فيها ابن صياد وهو يغسل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد رآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة او ذمرة. فرأت ام ابن - 00:32:49

صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النقد. فقالت لابن صياد يا صافي وهو وهو اسم ابن صياد هذا محمد صلى الله عليه وسلم. فتار ابن سيئات فقال النبي صلى الله عليه - 00:33:09

سلم لو تركته بين لو تركته يعني امك لو تركته بينت. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفسه رمرمة او زمزمة وقال اسحاق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر الرمزة نعم وهذه الترجمة معقودة - 00:33:29

بيان حكم الاسلام الصبي هل يحكم باسلامه؟ واذا مات يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام والجواب نعم اذا اصلا الصبي ولو كان صبي واذا مات صلى عليه حتى ولو كان طفلا - 00:33:55

اذا نفخ في الغرفة انه يصلى عليك ويعرض على الصبي الاسلام. في مسألة المؤلف رحمه الله حديث عرظ النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام على الصبي اليهود ثم اسلم. وقال الحسن الصبيح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما يعني احد الابوين فالولد مع نفسه - 00:34:17

لاسلم احد الابوين ولا مسلم اخر فالولد يكون حكمه حكم المسلم. اذا اثرت امه يكون وابوه الى مسلم فالولد مسلم يختم باسلامه سبعة اليوم. واذا اسلم ابوه والولد يحكم باسلامه تبعا لابيه - 00:34:38

فاذا اسلم احد الابوين فالولد يكون مع من اسلم وكان ابن عباس رضي الله عنه مع امه من المستضعفين. ولم يكن مع ابيه على دين قومه. ولم يكن مع ابيه العباس قبل ان يسلم على دينه خوفاء - 00:34:57

يقول انا وامي من المستضعفين. اسلم هو وامه فكان ابن عباس مع امه قتل باسلامه ولم يكن مع ابيه العباس قبل ان يسلم ثم اسلم العباس قال ابو عباس رضي الله عنه - 00:35:09

مع امه لما اسلمت ولم يكن مع ابيه قبل ان يسلم وقال الاسلام يعلو ولا يعلو ثم ذكر المؤلف رحمه الله حديث ابن عمر في في قصة ابن الصياد ابو صياد هذا - 00:35:25

دجال من الدجاج له وهو صبي من اليهود قارب الحلم عن الاشياء. كان يظن انه الدجال الاكبر حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم اشكل عليه الامر ولهذا لما استأذن عمر ان يقتله قال ان يكن هو ان هو الدجال فلا تسلط عليه حتى يخرج - 00:35:43

بإذن الله على يديه الخوارق التي كتبها كان هو الدجال ما يستطيع القتيل وان كان غير الدجال فاخر لك في قتله. هذا يدل على النبي اشكل عليه الامر في اول الامر. ثم بين الله له انه ليس الدجال. وان الدجال - 00:36:07

يخرج في اخر الزمان هذا في اول الامر في الامر ولهذا كان النبي اشكل عليه الامر وكان يختم يختل يتسمع كلامه حتى يتبين لما تركته بين تبين يعني حاله هذا يدل على النبي صلى الله عليه وسلم ما ما بين له في ارض الارظ. كان يظن انه الدجال. بعظ الصحابة ظنوا انه الدجال اتى بعظ الصحابة - 00:36:23

الرجال تجابر وجماعة الصحابة يعرفون انه الدجال. والصواب انه دجال من الدجال وليس هو الدجال احد وقيلة ثلث العلماء لماذا لم يقتله النبي صلى الله عليه وسلم وهو الكاهن فقيل لانه صبي لم يبلغ. وقيل لانه من اليهود وبينه وبين النبي وبين اليهود وبين النبي عهد فلهذا لم يقتله - 00:36:51

ابن عمر اه يخبر ان عمر رضي الله عنه انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم رحب الرهب العدد من ثلاثة الى تسعة قبل الصياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند قطم بني مغالة - 00:37:16

يعني هذا يدل على انه كان صبيا وهو يلعب مع الصبيان وجدوه بعض هي العفو مع الصبيان في عند اطب من اطن وقد قال بعض الحلم الذي قارب البلوغ هو الصبي لم يبلغ الحلم - 00:37:34

فلم يشعر ابن صياد جاهدة خلفه حتى ضرب النبي بيده ثم قال النبي تشهد اني رسول الله وقال ابن صياد ويقال ابن صائب. قال لهم هل تشهدوا اني رسول الله؟ فنظر اليه ابن صياد. فقال اشهد انك رسول الاميين. يعني العرب - 00:37:58

رسالة خاصة بالعرب وامه من اليهود ليست رسالته ولا تشمله رسالة زعما قال اشهد انك رسول اميين العرب وامه ليس من العرب فقال ابن الصياد ثم قال ابن الصياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله؟ صياد ادعى النبوة الدجال. قال النبي اتشبه من الرسول - 00:38:18

فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم قال امنت بالله وبرسله ثم قال ماذا ترى؟ قال ابو صياد يأتيني صادق وكاعلب كان له رأيا من الجد. فقال النبي سلط عليك الارض. ثم - 00:38:45

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختبر يختبرني قد خبأت لك خبيئة. ما هو؟ ما هو الذي اضبرته؟ فقال ابن الصيد هو الدخ يعني الدخان ابغضت نفسك الدخان اف اختصار الدخان - 00:39:07

فقال النبي اخسأ فلن تعدو قدرك. في اللفظ الاخر فانما انت من الاخوان الشياطين او من الاخوان الكفار حلوة ازاي؟ اخشع فلن تعدو قدرك لانه يعلم ما في نفس النبي صلى الله عليه وسلم قال الدخان - 00:39:21

فقال عمر يا صادعني اضرب عرقه كاهن قلتها الكافر فقال النبي ان يكن هو فلا تسلط عليه. ان يكن هو الدجال الاكبر فلا تسلط عليه. حتى يجري الله على يديه الخوارق التي كتبها لابد منها. ما تستطيع ولا تسلط عليه - 00:39:40

والا يكنه وان لم يكن هو الدجال فلا خير لك في قتله وهذا قاله النبي قبل ان يعلم انه الدجال. ثم اعلمه الله ولذلك هو الدجال وقال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخلة الصياد وهو يختم ان يسمع ابن الصياد شيئا - 00:40:01

اتاه من خلفه الشربة ماذا يقول ابن صياد؟ فرآه النبي وهو مضطجع يعني في القطيفة له ثياب غمزة او في حديثه ربرب ربربة او زبزبة وكذا ربربة وقيل ربزة يعني صوت - 00:40:22

لو تركت في قطيفة وله صوت فرأت ام ابن صياد امه رأته ابن صياد والنبي يتقي بجذوع النحل حتى لا يراه ماذا يقول؟ فلما رأت امه عند النبي يختل قالت قالت - 00:40:42

امه يا صافي خاطب ابنها اسمه صافي قالت يا صافي هذا محرم فثار ابو صياد وقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تركته بين لو تركته لم تفرضه تبين سمعه من كلامه وبين - 00:41:02

نعم وهذا فيه دليل على ان على عرض السلل المؤلف على عرظ الصبي الاسلام على الصبي. لان اليوم عرض الاسلام على قال اشهد اني رسول فدل على انه اللسان يعرض على الصبر - 00:41:22

واذا مات الصبي صلاه صلى عليه. نعم. حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:38

فيعوده فقعد عند رأسه فقال له اسلم. فنظر الى ابيه وهو عنده. فقال له اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي - 00:41:58

انقذه من النار نعم وهذا الحديث فيه لعرض الاسلام على الصبي وللصلاة عليه فالنبي عرض الاسلام على الصبي قال هذا اليهودي وصلى عليه لما مات وفيه من فوائد جواز عيادة المرضى من الكفار اذا كان يرجى اسلامهم - 00:42:18

طلبت زيارة المريض الكافر اذا كان وزير الاسلام ومن ذلك ولهذا زار النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليهودي وارضاه للشام ومن ذلك عيادة النبي صلى الله عليه وسلم عمه ابا طالب انه - 00:42:42

لما حضرت الوفاة وعرض الاسلام عليها وعنده عبدالله بن ابي وابو جهل فعرض عليه الاسلام لكن اترغب عن ملة ابيك عبد المطلب فاكثر عليك حتى مات على الشرك نعوذ بالله. في جواز استخدام المشرك - 00:42:52

على المسلمين ولعل هذا كان اولا. ثم امر النبي بعد ذلك باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب. قال اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب. قال لا يبقى في جزيرة العرب دينار - 00:43:10

وهذا اليهودي كان يهتم قبل ذلك ثم بعد ذلك اوصى باخراج اليهود من جزيرة العرب حدثنا علي ابن عبدالله قال حدثنا سفيان قال

قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول - 00:43:23
كنت انا وامي من المستضعفين انا من الوجدان وامي من النساء. نعم. وحكم له بالاسلام وهو من الصبيان فاذا قسمت صبي فيحكم باسلامه. نعم. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابن شهاب صلى على كل - 00:43:40
مولود متوفاه وان كان لغيره وان كان لغية. يعني ابن زنا قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام. يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة. وان كانت امه على غير - 00:44:00
الاسلام اذا استهل صارفا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه انه سق. فان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحدث. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على - 00:44:24
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنسج البهيمة كما تنسج قيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعان؟ ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي - 00:44:44
نظر الناس عليها الاية حدثنا قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا - 00:45:04
يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة مع ان تحسون فيها من جدعان؟ يقول ابو هريرة رضي الله عنه اذ رسل الله التي فطر الناس عليها - 00:45:28
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ذكر المؤلف رحمه الله بالسند الى ابن شهاب وهو الامام الزهري محمد الشهاب الزهري الامام المعروف انه قد يصلى على كل مولود متوفى. وان كان لغية يعني وان فلب زنا. من اجل انه ولد على فطرة الاسلام. يدعي ابواه - 00:45:48
وابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام ولان الزاني ليس بكافر فاذا ولان ولد الزنا ليس عليه من الاثم ابويه شيء فبكم على من فعل الزنا اما هو ليس على شيء - 00:46:11
يختم باسلامه ولد الزنا من اجل ان ابواه يدعي ان الاسلام او ابوه خاصة ولو كانت امه على غير الاسلام فيصلى عليه وان كان نتيجة وان كان يقول ابن اذا استهل صالحا صلي عليه ولا يصلي على من لم يستهل من اجل انه الستر - 00:46:29
هذا التفصيل لابن الشهاب رحمه الله ليس بجيدة وهو التفريق بين من يستهل الصالحات فانه يصلى عليه ولا يصلى على من لم يستحق والصحيح انه يصلى على الشر حتى ولو لم يستهل صالحا لو سقط ميتا - 00:46:50
فيه الروح وتبين فيه خلق الانسان فانه صلى عليه لانه ادم ويسمى ايضا ويعق عنه ان تكون امه نفساء ودموا هدموا النفاق سكتوا الصلاة قد تنقطع الدم وقد تبلغ اربعين - 00:47:07
لا فرض فلا يستهل صارخا او لا يستحي. فهل يستفيق من بشهاب وان كان امام الا انه ضعيف لا دليل عليه. والصواب انه يصلى على السقف ولو للاسف الصالحات اذا نفخته الروح وتبين فيه خلق الانسان فهو يسمى ايضا ويعق عنه. لانه غسال اما اذا اسقطت امه قطعة لحم. ولم يتبع فيه خلق الانسان - 00:47:28
ولا تخطيط ولا اصبع ولا يد ولا رجل فلا يصلى عليه لانه ليس بإسهال لم يكن اسهال اريد ان اصدق سألت ذلك فخرج درب فهو كدر فساد. ولا يصلى عليه - 00:47:53
ومشهاب استدل بحديث ابي هريرة النبي قال ما من مولود الا يولد على الفطرة. والفطرة هي الاسلام وهذا يشمل كل مولود فلذلك يصلى عليه ولو كان بالزنا لانه والفطرة هي الاسلام - 00:48:08
وقال انه انه اصر على توحيد الربوبية ولو ترك ونفسه لمال الى الخير وقبل الخير فهو يولد على السترة وعلى قبول الخير لكن ابواه يغفلان يهودانه او يفصله يعني ان فلان الى اليهودية او ينقلانه الى نصرانية او ينقلانه الى ولم يقل - 00:48:30
او استفاد لانه مولود على الاسلام كل ما ولدوا على الفطرة والاسلام. قومه يهودانه يقول ان اليهودية او ينصرانه يقول ان الى النصرانية. او المجسان يقول ان المجسسية ولم يقل او استيمان - 00:48:52

وهي الفطرة ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه قول الله تعالى سترة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم وفي الحديث الثاني يقول كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل تحسون فيها من جدعا؟ وفي لفظ اخر الا انك تجزعونه يعني ان البهيمة اذا - 00:49:05

تجدها جمعا وهذا جمعا يعني مجتمعة الحواس والاطراف هل تجدوا هل تحسون فيها من جدعاء اذا انتجت البهيمة بهيمة تفسدها جمعا. هل تحسون انها مقطوعة الاذن؟ او مقطوعة القرض او مقطوعة اليد او الرجل لا - 00:49:27

اعظائها الا انكم تدعون انتم تدعون بعد ذلك تقطعون الاذن وتقطعون اليد فكذلك الانسان يولد على السترة ثم بعد اليهودية والنصرانية كما ان البهيمة تنتج بهيمة جمعاء مجتمعة الاعضاء ثم - 00:49:48

يأتي التقطيع بعد ذلك الولد على الفطرة ثم يأتي بعد ذلك الانتقالة يأتي من يأكله هذا سترة تقول تنتج هذه على صيغة المبنى المجهول المعلوم مثله يهرعون وتزهى في الفاظ معدودة وهي مبنية للمعلوم - 00:50:08

لا نعم اتبعه لابويه بل حتى اولاد الكفار على الصحيح انهم اذا ماتوا قبل الوصول انهم لا اثم عليهم وانها تجاه كما في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان الذي رآه في الرؤيا وحولها اولاد الناس - 00:50:33

يحكم الله بالاسلام حتى يبلغ فاذا بلغ تغير فله ذلك نعم ها كيف ابتلى هو الان غير غير مكلف الان غير مكلف ما يؤاخذ على نعم باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب - 00:50:54

قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرة ابا طالب الوفاة جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوجد عنده ابا جهل ابن هشام - 00:51:24

عبدالله ابن ابي امية ابن ابن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم لا اله الا الله كلمة لاشهد لك بها عند الله. فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية. يا ابا - 00:51:44

قال فترغب عن ملة عبد المطلب فلم يذر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا - 00:52:04

لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم الهى عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الاية نعم هذي الترجمة - 00:52:24

معقودة لبيان حكم قول المشرك اذا قال عند الموت لا اله الا الله هل يحكم باسلامه او لا يحكم باسلامه اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله ولم - 00:52:42

يجذب المؤلف بالحكم لان المسألة فيها تفصيل فاذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله ففيه تفسير. فاذا قالها عن ايمان وتوحيد واخلاص. قبل بلوغ وقبل بلوغ الروح الى الحكم - 00:52:58

فانها تنفعك نفعته وصار مسلما يدخل بها الجنة كما هو ظاهر هذا الحديث يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فاذا قال المشرك لا اله الا الله - 00:53:12

عند الموت قبل بلوغ الروح الى الحلقوم وقالها عن ايمان وتوحيد واخلاص تفعل. وصار مسلما يدخل بها الجنة كما هو ظهر هذا الحديث حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:27

يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله. وكما زامر النبي الصبي اليهودي اي السابق الذي يخدمه عند الموت ودعاه الى الاسلام فنظر الى ابيه فقال اطع ابا القاسم فنطق اليهودي بالشهادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه من النار وامر بتغزيله ودفنه - 00:53:42

اما اذا نطق بالشهادة بعد بلوغ الروح الى الحلقوم فانها تنفع وانتهى الامر لان بعد بلوغ العقوب يكشفون عن المستقبل ويعاين الملائكة اذا متى تنفعه؟ تنفع مسلم اذا قال لا اله الا الله اذا كان قبل بروح الروح الى الخرطوم وقالها عن ايمان وتوحيد واخلاص - 00:54:01

قال عاصف و وفي هذا الحديث التحذير من جلساء السوء وقرباء السوء. وشدة خطرهم على الانسان النبي صلى الله عليه وسلم دعا

عمه الى الاسلام لكن عنده عبد الله ابن ابي وابو جهل هنا السوء - 00:54:23
حيث ذكره دين قوم ولقنه الحجة الملعونة وهي اتباع الاباء والاجداد على دينهم الباطل لقناه الحجة الملعونة وقال اترغب عن ملة ابيك عبد المطلب؟ حادثة ملعونة هي قول مشرك انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدر - 00:54:45
وهي حجة فرعون حينما قال لموسى فما بال القرون الاولى ما بالقرون الاولى وذي الحجة حجة القرشية ما سمعنا بهذه الاخرة فقلنا السوء في خطر على اللسان في حياته وعند الموت لقناه حجة الملعونة وقال كيف ترى رملة ابيك عبد المطلب؟ عار عليك عيب عليك تترك جدك تعيب - 00:55:05
تشهد على قبضة الكفر ذكرها الحجة الملعونة فابى ان يقول لا اله الا الله اما عبد الله ابن امية فانه اسلم واما ابو جهل فانه قتل كافرا يوم بعده واذا قال - 00:55:33
لا اله الا الله مخلصا موحدا تائبا من الشرك والمعاصي جميعا دخل الجنة من اول وهلة. وان قالها تائب من الشرك دون المعاصي فهو تحت مشيئة الله اما ما قال هذا غير ايمان فلا ترفعه - 00:55:47
اذا قال لا مشرك عن غير ايمان لا تنفعه. وان قالها الايمان وقبل بلوغ الروح الى الحلقوم مع الايمان وصدق نفعت وان قالها سائب من الشرك والمعاصي وان قال ثائب نفسك دون المعاصي - 00:56:04
فانه تصح توبة من الشرك وتبقى عليه المعاصي وتحت مشيئة الله وانزل الله تعالى قال النبي والله لاستغفرن لك ما لم نهى عنك فانزل الله الاية ما كان النبي والذين يصطبروا المشركين ولو - 00:56:24
وذي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ففي الاية تحريم الدعاء والاستغفار للمشركين. وانه لا يجوز هذا الاستخفاف بالمشركين ولا ندعو لهم لا باب الجليلة على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر رضي الله عنهما في اسطاطا على - 00:56:39
قبر عبدالرحمن فقال زعه يا غلام فانما يضله عمله. وقال خارجة ابن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وان اشدنا واثبت للذي يثب قبر عثمان الذي يثب قبر عثمان ابن مظعون حتى - 00:56:59
يجاوزه. وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارج ذباب اجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه. وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور. حدثنا - 00:57:19
قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه سلم انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ما احدهما - 00:57:39
وكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا؟ فقال صلى الله عليه وسلم لعله - 00:57:59
ان يخفف عنهما ما لم ييبسا انا اخطط نعم وهذا الترجمة يقول وفي باب الجريدة على القبر. يعني هل يشفع للانسان ان يضع الجريدة على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدتان - 00:58:19
على قبره يعني ختام بالنبي صلى الله عليه وسلم لما وضع لما اخذ جريدة رطبة وشقها نصفين وغرس في كل قلب واحدة. ورأى ابن عمر رضي الله عنه فسطاطا على قبر عبد الرحمن. فقال - 00:58:38
انزعه فانما على قبر عبدالرحمن ابن ابي بكر في عائشة مبروك فقال زعه يا غلام فانما يضله عمله يعني لا ينبغي ان يضع الفسقاط على القبر والخيمة انما يقل عمله. قال خرج ابن زيد رأيتني ونحن شبان. في زمن عثمان رضي الله عنه وان - 00:58:53
اشدنا واثبتا الذي يثب قبر المظلوم حتى يجاوزه. يقفز على قبر عثمان ابن مظعون حتى يعني الارتفاع فقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خالد بن زيد فاجلسني على قبر فاخبرني عن عمره يزيد ابن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه. يعني - 00:59:17
انما يكره الجلوس على القبر لمن احدث عليه يعني بال او تغوط. وهذا اعظم واعظم ولكن ليس الصواب انه ليس هذا المراد هذا. انما انما الممنوع ان يجلس على القبر جلوس. اما البول والطغوط هذا اعظم واعظم. والصواب من المراد - 00:59:41

قال ابن نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور. صنيع البخاري رحمه الله وتصرفه يدل على انه يؤيد الترجمة بهذه الاحكام واؤيد انه لا بأس بان توضع الجريدة على القبر الذي انخفض عنه. والصواب ان وضع الجريدة خاص بصاحب القبرين - 01:00:00

صاحب القبرين لان النبي صلى الله عليه وسلم كشف عن حالهم اما ان نضع القبور نحو الجرائز على القبور ما نعلم حاله. الرسول ينزل عليه الوحي. يذكره الله انه ما يعذبان. اما نحن فلا نفعل هذا. وما فعله بريدة - 01:00:19

ان يجعل في قبرك اجتهاد منه والاجتهاد فهو يصيب. وكذلك وضع الفسفاط على على قبر عبد الرحمن ابن لا يجوز ابواب الصاص ولا غير عالقول كما قال ابن عمر ولا يجوز غسل القبر اكثر من شبر كما قيل في قبر عثمان ابن مظعون ولا يجوز قعوده على القبر ولا الجلوس عليه. في حديث ابي مرقد الغنوي - 01:00:33

في صحيح مسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. ولحديث جابر نهى رسول الله عن قصة القط وان يقعد عليه وان يثلى عليه ولحديث ابي هريرة مرفوعا عند مسلم الا ان يجلس احدكم على جرح فتحرق ثيابه فتخلص الى جسده خير له من ان - 01:00:57

وهذه ثلاث احاديث صحيحة لله عجوز على القبر وهي تعارض قول عثمان ابن حكيم اخذ بيده خارج فاجسه على قبر وقال الممنوع القعود الاحداث عليه تأويلها بالجلوس عليها للتخلي باطل - 01:01:19

والنبي صلى الله عليه وسلم اصبح الناس ولم يقل اجلس عليه للتخلي. ولا يجوز للمسلم ان يتعلق بهذه الاثار. مع وجود الاحاديث الصحيحة الاثار اقول هذي الاثار عن عن السلف ان صحت احوال الاجتهاد - 01:01:37

والحديث النصوص صحيحة في النهي عن الجلوس على القبر. والنهي عن رفع القبر اكثر من شرك الذي يتعلق بالاثار ويترك السنة يخشى عليه من الفتنة للقلب. كما قال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب نيم - 01:01:52

لغاية ما يعتذر لهؤلاء الصحابة ان النص لمبلغهم حديث البخاري رحمه الله لم يذكر هذه الاثار رحمه الله فان هذه الاثار معارظة للنصوص يستجد بهذه الاثار مع وجود الاحاديث الصحيحة التي تردها وتبطلها - 01:02:10

ولكن كل احد يؤخذ من قوله في البخاري ذكر هذه الاثار وليته لم يذكرها قد قال شيخنا سماحة الشافعي رحمه الله ما يسرنا ان البخاري رحمه الله ذكر هذه الاثار - 01:02:28

لانها تعارض النصوص وان كان امام لكن هذه يعني هذه الاثار تخالف النصوص كما تبعثون في صحيح مسلم نهى رسول الله عن جسده على القبر وان يقعد عليه وان يثنى عليه - 01:02:44

وهذا اثر فيه انه قال خلال جسمي على قبره قال يجلس عليه. والمنهي عن ان يحدث فيه وكذلك رفع القبر اكثر من شبه وكذلك قوله صلي على النبي احدكم على قبر. على جمر لتحرق ثيابه فتحرص الى جسده خير له من ان يجلس على قبره - 01:03:00

لا تجلسوا من القبور ولا تصلوا اليه هذه نصوص صريحة واضحة. فلا تعارض بهذه الاعمال. هذه الاثر ان صحت فيعتبر يعتبر عنهم بانه لم تبلغهم النصوص والعظاء العمدة على النصوص - 01:03:15

وكلهم يؤخذ من قوله ويرد وكان الاولى رحمه الله ان يعرض عن هذه الاثار ولا يذكرها بالترجمة لان ذكرى التربية يؤيد يؤيدها ويستمر عليها بالاحاديث لكن لا معارضة للنصوص وكل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:38

نعم كيف مسافر يدعى الهداية بالهداية ادعاءات بالهداية كما دعا النبي لدوخ الى ان دوس عقل تدعو الله اللهم اهد دوسا واعتقه. نعم. باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحاب - 01:03:58

حوله يخرجون من الاجداث الاجداث في القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي اي جعلت اسفله اعلاه الايفاظ الاسراع وقرأ الاعمش الى نصب الى شيء النصوب يستبقون اليه والنصب واحد والمقصد نعم والنصب مصدر والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون - 01:04:21

حدثنا عثمان قال حدثني جرير عن منصور عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد. فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله. ومعه مخصرة - 01:04:50

كسف جعل يمكث بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار. والا قد كتبت والا لقد كسبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ فمن - 01:05:10
منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة. واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى لاهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فيسرون لعمل السعادة. واما اهل الشقاوة فيسرون لعمل - 01:05:33
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية نعم وهذه الترجمة فيها مستوعية موعظة المحدث عند القبر وقعوا لاصحاب حوله لكنها موعظة كلمات معدودة كما يفعل بعض الناس يجلس نصف ساعة او نصف ساعة او ربع ساعة - 01:05:53
الموعظة تحصد كلمات معدودة هي النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس وحوله اصحابه لما كانوا في جنازة في بقيع الغرقد قعدوا النبي وقعدوا حوله معهم بالصلاة. فلا يستر وجعل يفتتح من الصلاة ثم وعظه. فقال ما منكم من احد ما من نفوسه الا كتب مكانه - 01:06:12
من الجنة والنار والا قد كتبت شقيته سعيدة القدر فقالت يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندعوا العمل فما كان من السعادة ومن كان من من اهل الشقاوة من اهل الشقاوة فقال اعملوا قال اما اهل السعادة - 01:06:32
لعمل الثاقب واما عن الشقاوة فسيستولي عمل الشقاوة يعني اعملوا. هي ان كتابة المقادير لا تنافس على الاسباب. لهذا الحديث ان كتابة المقادير لا تنافي فعلا اسباب المأمور بها شرعا - 01:06:52
وفيه اثبات المقادير وان كتابة المقادير لا تنافس عن الاسباب. الله كتب كل شيء الا في المحفوظ ولا ينافي هذا فعل الاسباب يخرجون من القبور وفسر مؤلف الكلمات فسر الكلمات وما قاربها بعثرة واعتراض ما في القبور اثيرت يقول البعض - 01:07:05
الافاضة الاسراء والنص شيء منصوب ينسبقون اليه. النص الواحد والنصف مصدر ينزلون يخرجون هذي من الكلمات التي يفسرها المؤلف رحمه الله من باب الفائدة ويفسر لما جاء الاجداد فسر الجبل ثم فصل بعد القبور - 01:07:30
المفسر ينسلون كلمات المقاربة الفائدة نعم بعض ما جاء في قاتل النفس حدثنا مشدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ابن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غيث من حلف بملة - 01:07:54
الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال الحجاج بن من هالحدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا - 01:08:21
وما نخاف وما نخاف ان يكذب جند وما نخاف ان يكذب جند رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان كان برجل جراح فقتل نفسه. فقال الله بذرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة - 01:08:41
حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخلق نفسه يخلقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار - 01:09:01
الترجمة المعقولة للبيان الوحيد الذي جاء في قاتل النفس الوعيد الشديد. وانه من كبائر الذنوب فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال الشديد على من حلف بملة غير الاسلام وانه من الكبائر - 01:09:21
فيقول واليهودية او يقول والنصرانية لافعلن كذا او يقول مثلا هو يهودي او نصراني ان فعل كذا او لم يفعل كذا لانه ملحق باليمين هذا لا يجوز لا ينسى ان يحلف باليهودية او بالنصرانية او قل هو يهودي الا نصراني الاو يهودي فعل كذا هذا عليه الوعيد - 01:09:41
اما الحلف بمثل هذه الساعة هذه فهو متعمدا فهو كما قال هذا فيه الوعيد الشديد يدل على انه من الكبائر ومن قتل الصوم بحديثه عذب به في نار جهنم ايضا هذا وعيد علاقات النفس وانه من الكبائر وانه عذب بما قتل به نفسه - 01:10:01
من قتل نفسه بحديدة فهو يدع بطنه بحديد يوم القيامة وان قتلته بشر فانه يتحساه في نار جهنم الاخر لان الواجب على العبد الصبر عند المصائب والمضايقات التي تحصل له وانه لا لا يجوز له الانتحار - 01:10:18
في الحديث الثاني حيث يندب قال كان رجل به جراح فقتل نفسه فقال الله بدأ اني اعبد بنفسي حرمت عليه الجنة. هذا من احاديث الوعيد. وهو لا يدل على كفر القاتل اذا لم يستحله - 01:10:37

لا يدل على انه كافر قاتل نفسه وقاتل غيره. اذا استحلقت نفسه قتل غيره كفر. معلوما بالدين بالضرورة. كما لو استحل الزنا او الربا او الخمر فقال ذبح حلاله والزنا حلاله وقتل النفس حلال او قتل نفسه كفى - 01:10:50

اما اذا المستحلة واذا ما حمل على ذلك الجزع وعدم الصبر فهذا يكون مرتكب الجريمة يقول حرمت على الجنة هذا من وعيد ولا يدل على كفره بمعنى انه لا يدخلها مع الاولين ان لم يعفو الله عنه. او يدخلوه على الصفوف الخاصة - 01:11:05

وليس في هذا الحديث حجة للخوارج المعتزلة الذين يقولون بالكفر بكفر صاحب الكبيرة. وكذلك الحديث الاخر الذي يخبط نفسه يخلقها في النار وليقولها يقولها في النار هذا من الوعيد الشريف. يدل على انهم الكبائر. يخنق يخنق بضم النون على هذا القياس - 01:11:23

والمشهور بكثر من سماع دخنة وكذلك يطعن القياس يطعن قال يطعنه والسماع يطعنه من كسب يحسب خلق يخلقه هذا هو السبب. والقياس خلق يخلق قال يقول وهذه الاحاديث هي التحذير من قتل النفس وان لا من قتل نفسه قتل غيره فان عليه الوعيد الشديد وانه متوعد - 01:11:43

يعذب به في نار جهنم ولا يكفر الا اذا استحلها هذا هو الذي عليه اهل السنة والجماعة جمعا بين النصوص ان الله لا يغفر الشرك به ويغفر بعد ذلك لمن يشاء - 01:12:10

فلا يكون كفرا الا بالتحلة نعم وفق الله الجميع رزق الله الجميع - 01:12:22